عدد ٣٧٩ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣ جمادى الثانية ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 17 Novembre 1928

خاتمة الهزائم



استمرت ورقة الحزب المرحوم والمذكور اعلاه على نشر مقالات هي الجهر والبذاءة بما حوته من فظاعة وشتم في الفضاء من جهة، وهي الكذب والبهتان بما شملت من تضليل ومغالطات اثيمة من جهة اخرى!

ولقد جاء في احدى مقالاتها تلك قول كاتبها «نحن لا نشك في ان العقلاء سيرشحون الاستاذ فلاني للعضوية بالمجلس الكبير وان كرة المغرضون الهمازون ... الخ» وختم هذيانه بقوله «والمستقبل كشاف»!

قلنا هذه الاخيرة كلمة حق ... المستقبل كشاف وسنرى ما ذا يفعل العقلاء.

وجاء اليوم الذي تبوا فيه ذلك الاستاذ الشهير مقعدا باحدى مقاهي باب البحر والتف حوله اذناب مختلفة الوانهم، ومتباينة بلدانهم. واخذوا كحروف الجر يمسكون بتلابيب ذوي الحق في الانتخاب ويجرونهم الى حيث مجلس البطل المغوار واركان حربه ليقال لهم صوتوا في صباح الغد لهذا الفذ الذي لا تذكر الامة التونسية في كل اونة الا بكل تبجيل واجلال ..

ذلك ما كان يجري عشية ... وفي الصباح «كشف المستقبل» عما وراء الستار وخرج الاستاذ فلاني من ربع الانتخاب يلتف بين كفيه سبعة اصوات لا تسمن ولا تغني ..

ما ذا يقال الان ... انقول ان الناخبين ليسوا بعقلاء فيما صنعوا من الاعراض عن الاستاذ، وعدم الالتفات لما تروجه ورقة النهضة؟ ام نقول ان اصالة ارائهم ورجحان عقولهم وبعد نظرهم قد جعلتهم يقفون هذا الموقف امام الاستاذ وشيعته ..؟

الجواب منك نسمعه يا قسطالي ... انت يا من خبت بالامس وصدقت بخيبة رفيقك اليوم! قل بعد الان انكم انتم قادة الامة وانكم على راس حزب يامر وينهى وانكم المتهيمنون ..

فمن قبل اليوم - اي يوم سيدي شبعة - قيدت نهضتك في سجل الاموات. وفي هذه اليوم رفيقك وصديقك اليوم لفظ الحزب الاصلاحي نفسه الاخير. ونودي الصلاة على الجنازة يرحمكم الله

هذه سلسلة هزائمكم قد استحكمت حلقاتها. وقد وضعتموها بايديكم وايدي المغرورين في اعناقكم ربطا انمط تعمى القلوب التي في الصدور!

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

اي جهتان ..؟

اذاعت جريدة القسطلي بان سي عمر العواني وقع انتخابه بالجهة الخامسة مع الاول. وقالت بقية الجرائد ان سي عمر المذكور قد انتخب في الجهة الرابعة مع سي محمد بن رمضان. فاذا صح القولان وجب ان يجلس هذا السيد على كرسيين في المجلس الكبير ليمثل كلا من الجهتين وان صح قول واحد وجب ان يبادر باسعاف النهضيين بطبيب العيون ..!

دقيقة السكون!

نفس اليوم الذي انفك فيه اعتصاب عملة الترمفاي كان هو يوم عيد الهدنة وعلى الساعة الحادية عشر منه سكن كل متحرك من عربات وسيارات ودونها ودام السكون دقيقة كاملة طبق التعليمات الواجب احترامها. فاوجسنا خيفة ان يحصل خلاف بين الشركة والسائقين في شان اجرهم عن تلك الدقيقة التي اوقفوا العمل فيها. ولكن الله سلم

اين الجماعة؟

كنت ترى في عشية الثلاثاء بقهوة تونس معرضا عجيبا ومجلسا مشتبكا غريبا، متركبا من واسطة عقدهم، فلاني وممن حوله من القائمين والقاعدين والركع السجود... ولكنك في يوم الاربعاء (اعني يوم خاتمة الهزائم) كنت تطوف بباب البحر كله فلا تجد واحدا من اولئك الذين خاب كبيرهم، وساء مصيرهم... قولوا لي اين توارو؟ اهم تاعبون من كثرة العمل، ام هم مختفون من شدة الخجل؟ الجواب عند القائل:

كل المصائب قد تمر على الفتى
وتهون غير شماتة الاعداء

(ابله)

يسألونك عن ...

خيبة قلاتي

(وحقك انت المنى والطلب
وانت المراد وانت الارب)
وانت الحبيب اذا ما استقمت
والا فانت كمن يجتنب
ولي فيك يا صاحبي نظرة
لاعرف هل انت ممن يحب
فان كنت ذا غيرة واهتمام
بصالح شعب براه النصب
اتيت وفاه ونلت رضاه
وابعدت عنك دواعي الغضب
وان كنت من (٩) افسدوا
حكمنا عليك بداء الكلب
وعنك اذا ما اقتربت بعدنا
لئلا يصيبنا منك الجرب
لانك من عصبة قد تمادت
على السير في طرقات الشغب
وراسهمو اليوم قام ينادي
انا سوف اتي بكل الارب
فقلنا انحمل فينا ضميرا
كذاك ونسعى لان تنتخب
الا انه اليوم حمل وديع
الا فاسمعوا منه تلك الخطب
ولكنكم بعد ذاك اذا ما
تمكن سوف ترون العجب
ترون حبالا ترون عصيا
وسحرا مبينا اذا ما انقلب
نرى حوله اليوم قوما ضعافا
كمثل الارانب كل وثب
فبعض جلوس وبعض قيام
وبعض يسخر مثل الخشب
وبعض اتى من مكان بعيد
فاهلا بطلعة ذاك الذنب
رقصتم كما شاء ذاك الزعيم ...
ولكن نجم «الزعيم» احتجب
طلبتم نجاحا فخبتم صباحا
واصبح اهل النهى في طرب

(الهلال)

كشاشة

عهدت ادارة النهضة الى محررها المتمجن ان يحضر ليوم الخميس مقالة عن فوز فلانيهم المحقق .... ولكنه عوض ذلك شرب سهلا!

***

كثر قول الناس ان ابن عمار نجح بنصف صوت! عجبا اذا كان هذا مبلغ الثقة فما ذا تكون حيلته؟

***

وصلنا الخبر من سوسة بان م. عكاشه قد انهزم في انتخاب حجرة الوسط فاحلناه على مكتب الهلال. ولى سديد النظر..

***

يقال ان واحدا من الذين حضروا بالمؤتمر الزيتي قد اقترح عقد مؤتمر (سمني) ايضا..

***

يوم نجح الحكيم الفلاتي اشترطوا عليه ان يعالج جريدة النهضة التي اصيبت بداء السكت من جراء نجاحه..

***

على اثر خيبة المقاري بسوسه هرب احد دعاته الى العاصمة ومكث بها لان الحياء من الايمان...

***

تذبذب احد الذوات قرام الالتحاق بالحزب الاصلاحي وبعد كثير التفتيش قرر تاخير ذلك الى ان يقع الظفر بهذا الحزب...

***

انتهى الخلاف الواقع بين شركة الترام ومستخدميها الذين التجاوا الى التريبونال ليحاكم بعضهم بعضا...

***

السادة قاسم ترجت ـ الاخضر بن علي (بقفصه) ابو بكر العلوي (بقابس) اذا لم يوافونا بما لنا في ذممهم تبقى اسماؤهم في كل عدد.

في المقص

سي صالح جمعه

انا اكثرنا جدا بما قالوا وما نقلوه..!

ومفاد هذا الذي قالوه ونقلوه ان واحدا من المنتخبين لعضوية المجلس الكبير قد رفع الى المراجع العالية مضبطة يقول في سطورها ان السيد المحتضن عند المقص اعلاه قد تدخل اثناء انتخابات الجهة الثانية في سير الانتخاب بصفة قال القانون انها لا تجوز..

اصحيح ذلك؟

نقول اصحيح ذلك وفي صدرنا الجواب الذي نبقي لانفسنا الحق في كتمانه ما دمنا لم نطالب باداء شهادة في هذا المقام.

ولا يمنع ذلك من ان نقول ان صاحبنا المشتكى من تدخله في ما ذكر كيف ذكر ـ قد ـ لا يفعل ذلك، واذا هو فعل فليس الذنب عليه بل على هذه الاشياء:

رقة العواطف!

حنان القلب!

الاخلاص حتى لابليس!

حادثه اذا ما شئت تطبيق كل ذلك ـ فانك تسمع منه: «آه واحر قلباه، لو كان الناس رشداء لامعنوا النظر في مطية سعادتهم ولما خاب الاستاذ الذي لو اقعدوه في ـ فوتي ـ النيابة لفتح باب الجنة على مصراعيه وقال لنا جميعا ادخلوها!

نهاية الامر، مسكين من يقول هذا ويعتقده!

(انا)

المؤذنون في سوسه

لفت انظار جمعية الاوقاف الى حالة المؤذنين بسوسة وما هم عليه من ضيق العيش بناء على طفافة ما يتقاضونه اجرا لهم عما يقومون به من عمل لا يتناسب مع اجورهم، وعسى ان نرى منها اهتماما بتحسين حالهم

ايك اعيني

اعراب

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم
فليس سواء عالم وجهول

(سلي) فعل امر مخاطبة به انثى . من هي هذه الانثى ؟ الله اعلم ! وقيل هي امراة استاجرها الاصلاحيون لتزغرت عند ما ينجح زعيمهم في الانتخاب ولما حضرت صباح الاربعاء لتقوم بمامويتها اصرفوها وكانوا يقولون لها (لا تزغرتي لا تزغرتي) ولما سالت لماذا عدلوا قال لها تريمش (سلي ان جهلت) وقيل ان الذي اصرفها هو سي الحاج الطاهر المهيري والخبر يحتاج للتاكيد .

(ان جهلت) جملة جعلها كاتب عنوانا لمقالة يخاطب بها ادارة المستشفى الصادقي حيث قال اعلمي ان جهلت ان تحديدك الساعة العاشرة لقبول المرضى هو امر لا يتفق مع مراعاة احوالهم واضطرارهم وانا لمنتظرون عدولك عن ذلك .

(الناس) مفعول به اي بهم لانهم وقعوا تحت تاثير التنويم المغناطيسي فجاءوا بخيلهم ورجلهم واتومبيلاتهم من هنا وهناك ليحضروا الخيبة يعني (بلام العاقبة) وحين قدومهم كان سي بكار ينشد

اتيتم اتيتم * فاهلا بكم
وسوف ترون * الذي سبتم
صباحا فوزا * ونهزمهم
واحمل عنهم * بهذا القلم

وقد سبق في غير هذا المكان انه استعاض عن الكتابة بشرب سهل وشبه الشيء منجذب اليه (عنا وعنهم) ظاهر واضح والعبارة قالها (مؤمن) حينما ساله سائل عن الـ «٩٩» فقال له التاريخ يخبرك (عنا وعنهم) وانت (يراك عندهم تقلي وترحي وتشد ولدهم) فصاح السائل : يا لطيف يا لطيف جهنم بالمزارقع منزل !

(ليس سواء) جملة قيلت في مناسبات لا تحصى واذكر ان كلمة ليس جاءت في قول ابن الهرمه : ضحك الاستاذ لما شاهد الدستوريين وهو في القهوة ثم * بين قوم سائبين

ليس ما يضحك يا استـ * ـاذ غير الخائبين
فاضحك الان على نفـ * ـسك ضمن الضاحكين

وهلم جرا على كل حال ؛

(عالم) اسم ليس وهو الوارد في قول واحد من جماعة سلايمية القيروان عند ما ساله ابن خالة جاهل عن سبب قدومه فقال اتينا لحفلة - عالم - قلنا له (يا غياث العباد) فارتد السائل يقول اللهم اسالك بقائي على جهلي !

(وجهول) معطوف على عالم وقد جاءت العبارة في قول سي داغر :

جهول من يقول الشعر علم
يعلمه المؤدب للغلام
لان الشعر موهبة اتتنا
وكم يا صاح انظم في المنام
ولي من جيد الشعر كثير
اتى عفوا بطهرة الحمام

اذن فالاسباب صارت مفهومة والله اعلم .

(٣٦٨)

اضحكوا

في صباح الخميس (غداة يوم الهزيمة) صدرت ورقة النهضة الخيبة واضعة في صدرها (كواترو) عنوانه (الجريمة) . وقائلة فيه ان (رفيقها وصديقها وزعيمها حسان) في غنى عن المقاعد المجلسية والامتيازات النيابية . . . . اذن نكون قد خانتنا ابصارنا عشية الثلاثاء فحسبنا ان صديقها وزعيمها هذا هو ذلك الذي كان عشئذ يكاد يقبل اكف الناخبين لكي يحملوه على اعناقهم الى المقاعد المجلسية . وسبحان من يخلق (اثنين اثنين) . .

المراة بين الماضي والحاضر

اصدرت ادارة رصيفتنا مجلة «الاخاء» المصرية القراء مؤلفا حديثا باسم (المراة بين الماضي والحاضر) دبجه يراع الكاتب المبدع الاستاذ محمود افندي خيرت فاخرجه قاموس حجج وبراهين على ان حجاب المراة انما هو الوقاية لكرامتها

وقد اهدانا الزميل صاحب «الاخاء» نسخة من هذا الكتاب القيم فنشكره ونشكر المؤلف لما قام به من العمل المفيد

تعزية

نتقدم نحن الدستوريين بمراسم التعزية الى هؤلاء : الحاج الطاهر المهيري - علالة جمعة - التبريزي بن عزوز - صالح جمعه - بوبكر تريمش - الطاهر بن عمار - الامين بن عزوز - عمر بوزقرو - احمد حمزة - ونسال لجميعهم جميل الصبر عما انتابهم صبيحة الاربعاء من الحزن الاليم والقلق الجسيم من جراء رسوب الاستاذ فلاني في مضمار الانتخاب رغم ما قدمه جميعهم في اليوم قبله من الخدمات . وما قاموا به من (البروبقاندات) سائلين المولى تعالى ان لا يعيد عليهم نظير هذه الكارثة الا بعد ستة اعوام مقبلة انه سميع الدعاء

في حجرة الوسط المختلطة

جاءنا والجريدة تحت الطبع ان السيد البشير عكاشة احد اذناب الاصلاحيين قد سقط في الانتخابات الاخيرة سقوطا مخجلا . (الصواب)

انتخابات الجهة الخامسة

ان هي الا مهزلة ما كنا لنتوقع حصولها فقد اعلمنا صديقنا الشيخ سليمان الجادوي ان ما حصل في انتخابات الجهة اعلاه مما لا يكاد يصدق السامع بحصوله

فلقد استعملت وسائل الضغط على الناخبين بصفة كادت تكون مرئية في وضح النهار وكانت تتخلل هاتيك الالاعيب اشاعات وافتراءات جعلت اصحاب الاصوات يوجسون خيفة ويولون فرارا من الشيخ الجادوي لما اخذ يردده المفسدون من ان الشيخ ذو مقاصد سيئة وانه يعمل للدولة الحامية عداء وان في التصويت له خطرا على الناخبين له والمنادين به نائبا . وكانت نتيجة ذلك ان وردت اوراق الناخبين ببعض اعمال الجهة بيضاء لاشية فيها . اهذه حرية الانتخاب ام هي حرية الالعاب؟

الى المشتركين

وجهت ادارتنا جملة وصولات لاصحابها من مشتركينا فالمؤمل من غيرتهم ان لا يتاخروا عن دفع اشتراكاتهم حين تقديم الوصولات اليهم ولهم سلفا شكرنا

ألغاز النديم

اللغز الاخير لفظ (فارصي) وقد نجح في حله للادباء : الصادق بو جبل - محمود البكوش - عبد الحميد بن سلامة - محمد المكي - محمود بو رقيبه قال :

ايا سهري الحسام و (فا
رصي) الكلام لك قد اضل
هنيئا باخلاص شعب يرى
بافق «النديم» شعاع الامل
فلا زال سعدك في المشتري
وسعد المضلين تحت الزحل

ثم : حسين فرشيو - عبد الحميد شمام - عثمان وغدود - علي الدقاشي

اما لغز اليوم فهو : اي اسم من اسماء الرجال مكون من هذه الاحرف (ب ج ل ر ا ب ع ا د) وجائزته رواية (شيطان الرعب) تسلم للاول ان بعث طي حله تنابر ذي ٤٠ صانتيما

تهنئة

ان وكالة الاشهار العربى وجميع مستخدميها يقدمون الى الفاضل السيد عمر البكوش تهانيها وجميل عواطفها

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

كتب دراسة عصرية

اطلبوا المؤلفات الآتية من سائر المكاتب التونسية الشهيرة :

٣»٥٠ الدروس الصرفية ، كتاب مدرسي حديث ارقى اسلوب بيداغوجي فيه ٣١ درسا مع تمارين واسئلة

٥»٠٠ تقويم الآداب لعام ١٣٤٦

٨»٠٠ النتائج الفكرية يشمل ٢٨ علما

٠»٥٧ حياة الانسان يحوي عشرة فصول

١٥»٠٠ مجموع مجلة الآداب

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية
في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *
ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتجاني بلحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة .

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ فيه تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفسدق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباه عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتنائه ...

رقيبة

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ تونس

تلفون عدد ... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس